

تجمع رجال الأعمال نظم غداء حوارياً مع موراتينوس؛ تأكيد أهمية الاندماج الاقتصادي وتجديد العلاقة الأورو-متوسطية



(أكرم عبد الخالق)

زمكحل متحدتاً ويحيب به موراتينوس وغيغو

نظم تجمع رجال الأعمال اللبنانيين برئاسة الدكتور فؤاد زمكحل غداء حوارياً مع الوزير السابق للشؤون الخارجية الإسباني الرئيس السابق لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، رئيس لجنة التوجيه السياسي في معهد الاستثمار الاقتصادي لعالم البحر المتوسط IPMED ميغيل أنخيل موراتينوس، في حضور نواب ووزراء حاليون وسابقون وسفراء وحشد من رجال الأعمال والإعلاميين.

زمكحل

استهل الحفل بكلمة لرئيس التجمع قال فيها: «لا يمكننا أن نأمل بمستقبل لتطوير منطقة البحر الأبيض المتوسط في غياب تعاون مرمز وحوار صريح وتفاهم متبادل بين جميع البلدان الموجودة ضمن هذه المنطقة»، لافتاً إلى «أن تحدياتنا الخاصة بالمنطقة وأهدافنا المشتركة هي بناء عالم أفضل واقتصاد مزدهر ونام لشعوبنا في منطقة البحر الأبيض المتوسط».

وأشار زمكحل إلى «أن تحقيق الأهداف المشتركة الخاصة بمنطقة البحر الأبيض المتوسط يلزم خطة عمل أبرز ما فيها إنشاء بنك استثماري خاص بالبحر الأبيض المتوسط للمهمة تلبية الاحتياجات التمويلية للشركات الصغيرة والمتوسطة ضمن منطقة البحر الأبيض المتوسط، وتحفيز الاستثمار في المنطقة، إنشاء مشاريع اأرومتوسطية متكاملة ومدعمة، تشجيع إنشاء أقطاب تنافسية وأبحاث أرومتوسطية، وكذلك إنشاء شبكة أرومتوسطية للتدريب المهني والاعتراف بالمهارات والمؤهلات، وضع نظام تعليم عال مشترك، وتعزيز الربط الشبكي بين الجامعات وتطوير سوق عمل مندمج في المنطقة، إنشاء إطار مؤسسي مشترك لضمان

أفريقية، التي ينبغي أن تكون أولوية للجميع». وقال: «لا شك أن رؤية مشتركة خاصة بمنطقة البحر المتوسط ستولد فرص عمل وثروة اقتصادية لبلداننا وللمنطقة». واعتبر «أن تحقيق الأهداف المشتركة الخاصة بمنطقة البحر الأبيض المتوسط يلزم خطة عمل أبرز ما فيها إنشاء بنك استثماري خاص بالبحر الأبيض المتوسط للمهمة تلبية الاحتياجات التمويلية للشركات الصغيرة والمتوسطة ضمن منطقة البحر الأبيض المتوسط، وتحفيز الاستثمار في المنطقة، إنشاء مشاريع اأرومتوسطية متكاملة ومدعمة، تشجيع إنشاء أقطاب تنافسية وأبحاث أرومتوسطية، وكذلك إنشاء شبكة أرومتوسطية للتدريب المهني والاعتراف بالمهارات والمؤهلات، وضع نظام تعليم عال مشترك، وتعزيز الربط الشبكي بين الجامعات وتطوير سوق عمل مندمج في المنطقة، إنشاء إطار مؤسسي مشترك لضمان

غيغو

ثم تحدث المندوب العام لمعهد الاستثمار الاقتصادي لعالم البحر الأبيض المتوسط IPMED جان لوي غيغو، لافتاً إلى «أن لبنان بلد استراتيجي بالنسبة إلى المعهد

والمؤسسين في لبنان مكانهم الواسع، كمحطة متابعية للمستثمرين من البلاد الخليج».

موراتينوس

ثم كانت كلمة موراتينوس بعنوان «سياسة جوار جديدة أرومتوسطية: مزايا وآمال لبنان»، شدد خلالها على ضرورة «تجديد العلاقة بين أوروبا وبلدان البحر الأبيض المتوسط»، لافتاً إلى «وجود تحد كبير نظراً إلى ظهور التحدي الأمني من جديد». وقال: «المشكلة في منطقة الساحل الأفريقي الذي يهجم الشاطئ الجنوبي من أوروبا. يفهم الرأي العام ضرورة الاهتمام بالجنوب».

وتطرق إلى مسألة الجوار، مؤكداً ضرورة «تمييز البلدان المجاورة في الجنوب عن مسألة البلدان المجاورة في الشرق. في أوكرانيا، واقع الجنوب، الذي يفرض واقعه السياسي ألا تكون هذه البلدان مهمشة ولكن محورياً بين أوروبا وأفريقيا».

وتناول موراتينوس «المصالح المتبادلة والتحديات المشتركة»، وأبرزها: التدريب المهني للشباب، وقادة ومدبرون مزبورون وذوو خبرة في التحرك والتنقل مما يجعلهم يتجهون في شكل طبيعي نحو تقارب مع بلدان البحر المتوسط وأفريقيا، كما لديه جالية عالمية موجودة في المناطق التي هي مركز اهتمام الـ«IPMED» أي في أوروبا والبحر الأبيض المتوسط وأفريقيا».

وذكر موراتينوس زار رئيس الحكومة تمام سلام في السراي الحكومية يرافقه غيغو وزمكحل والقائم بأعمال سفارة إسبانيا في بيروت مانويل دوران.

جولة لوزير الصناعة والبيئة على مصانع «تنمية» في أبلج الحاج حسن: لإزالة تعبير الفساد الغذائي من التداول ووقف التآمر على الاقتصاد



وليس فقط في لبنان..

وقال المشنوق، من جهته: «لقد قصرت في عدم تلبية لزيارة تنمية منذ سنوات لأنعلم ما تعلمته اليوم من هذا المصنع الذي يعتبر مفخرة للبنان لجهة الشروط البيئية والصحة التي يلتزم بها. لقد زرنا القسم المتعلق بمعالجة المياه والنفايات الصلبة والسائلة، هذه المعالجة التي تنتج مياه صالحة للري وتتم في شروط بيئية ذات كلفة مرتفعة تزيد عن نصف مليون دولار والتي تشكل دليلاً واضحاً على حرص تنمية على تقديم مثال يحتذى به لهذه الصناعة في لبنان»، داعياً الإعلاميين إلى «مقلا مشاهداتهم في المصنع ليراهما كل لبناني في العالم».

وتوجه لحدود باسم وزير الزراعة «بالجهد الذي تقوم به لتطوير هذا القطاع ولا سيما في مجالات سلامة الغذاء»، مؤكداً «أهمية تعاون القطاعين الرسمي والخاص في قيادة عملية الارتقاء بكافة المحاور الإنتاجية ورفع مستوى الوعي لدى المستهلك اللبناني لأهمية الإصرار على الحصول على المنتج المناسب صحياً وغذائياً».

ورحبت رئيسة الإدارة ربما فريجي، بدورها، بالوزراء والإعلاميين للاطلاع على «ما أنجزته تنمية منذ قرابة عشرين سنة من إنشاء مزارع تراعي خلوها من الأمراض وسلخ حديث يراعي أعلى درجات سلامة المنتجات كما يراعي المحافظة على البيئة».

نظمت شركة «تنمية» لتربية الدواجن وصناعة منتجات الدجاج في الشرق الأوسط، جولة أمس على مصانعها في أبلج - البقاع، لكل من وزير البيئة محمد المشنوق، وزير الصناعة حسين الحاج حسن، ووزير الزراعة أكرم شهاب ممثلاً بمدير عام الوزارة لؤيس لحود، إضافة إلى إعلاميين.

وركز مؤسس «تنمية»، ورئيس النقابة اللبنانية للدواجن المهندس موسى فريجي على «الدور الرائد الذي لعبته تنمية في تطوير إنتاج لحوم الدواجن منذ 1997»، داعياً الوزراء إلى «تبني حماية صناعة الدواجن من التهريب من سورية والإستيراد غير الشرعي من الخليج والأردن ومضايفة الرسوم الجمركية على المستورد المجلد عبر المرافئ اللبنانية بغية مضاعفة الإنتاج المحلي وإيجاد فرص عمل للبنانيين».

واعتبر الحاج حسن أن زيارة مصانع تنمية «هي زيارة لجميع مصانع الصناعات الغذائية في لبنان. علينا أن نكون في طليعة السوقين للإنتاج الوطني فالصناعة اللبنانية مفخرة عربية ودولية وإقليمية». وحض الإعلاميين على «ضرورة تسليط الضوء على النقاط الإيجابية في سلامة الغذاء وإزالة تعبير الفساد الغذائي من التداول إذ يكفي التآمر على الاقتصاد اللبناني»، مؤكداً أن «90 في المئة إلى 95 في المئة من الصناعات مطابقة للشروط وهناك 10 في المئة فقط مخالفت وهذه النسبة موجودة في كل بلدان العالم

رعى إطلاق العدد الخاص من مجلة «ذي بيزنس بيير»

حكيم: لاتخاذ التدابير اللازمة من أجل تعزيز النمو

لقت وزير الاقتصاد والتجارة آلان حكيم إلى وجود «مؤشرات اقتصادية لخصت بصعفاً منذ العام 2011، بسبب مسألة تدفق أعداد كبيرة من النازحين السوريين التي أدت إلى تقلص في الاستثمار وظاهرة الاستهلاك». وقال حكيم خلال رعايته إطلاق مجلة «ذي بيزنس بيير» باللغة الإنكليزية في مؤتمر صحافي في فندق «لوغراي» - بيروت، بالرغم من كل ذلك فقد استطاع الاقتصاد

اللبناني أن يسجل معدلات إيجابية في النمو بنسبة تتراوح بين 1 و1.5 في المئة. ومن المتوقع أيضاً أن يتصاعد النمو بنسبة 2.03 في المئة في 2015، بحسب صندوق النقد الدولي، وهذا ما يدفعنا إلى تعزيز ثقتنا بمقدرات لبنان وتحسين مجال العمل والبيئة الاقتصادية من أجل جذب المستثمرين مجدداً وطمأنئة المستهلك». وأكد حكيم «أن الاستثمار والاستهلاك هما ركنا الحياة الاقتصادية اللذان ينبغي

انخفاض أسعار المشتقات النفطية

انخفضت أمس، أسعار المشتقات النفطية بمعدل 100 ليرة لبنانية لصفحة كل من البنزين 98 وكتان والديزل وأويل والغازوت الأحمر والكانز. و700 ليرة لبنانية لقاورة الغاز، في حين استقر سعر صفحة البنزين 95 وكتان. جاء ذلك في قرارات أصدرها وزير الطاقة والمياه آرثور نظريان حدد بموجبها الحد الأعلى لأسعار مبيع المشتقات النفطية في الأسواق اللبنانية التي أصبحت على الشكل الآتي:

– بنزين 98 وكتان 24800 ليرة لبنانية
– بنزين 95 وكتان 24200 ليرة لبنانية
– ديزل أويل للمركبات 15500 ليرة لبنانية
– مازوت أحمر 15100 ليرة لبنانية
– كانز 16100 ليرة لبنانية
– قاورة غاز زنة عشرة كيلوغرامات 12800 ليرة لبنانية
– قاورة غاز زنة 12.5 كيلوغراماً 15400 ليرة لبنانية. ومن المتوقع أن تحافظ هذه الأسعار الأسبوع المقبل على التوتيرة ذاتها، وخصوصاً أن سعر برميل النفط الخام البرنت الأمريكي يتراوح بين 56 و58 دولاراً أميركياً.

«الريجي» ضبطت مصنوعات مهربة في الزاهرية

في إطار استمرار حملتها لمكافحة التهريب، أعلنت إدارة حصر التبغ والتبناك اللبنانية «الريجي» في بيان، أن «وريات من جهاز مكافحة التهريب فيها دمتم بتاريخ 13 نيسان الجاري محلا في منطقة الزاهرية في طرابلس يعود إلى رئيس البيع ب.د. وضبطت فيه كميات كبيرة من المصنوعات التبغية المهربة». وأوضحت أن «الدورية حجزت جزءاً فحسب من الكمية المضبوطة، فيما لم تتمكن من حجز الكمية المتبقية، نتيجة تجمهر عدد من المواطنين وحصول تضارب وتعامل بعنف مع الدورية»، مشيرة إلى «أن محضر ضبط نظم في حق المخالف وستحال القضية على النيابة العامة لإجراء المقضي القانوني».

جمعية المعارض ناشدت خليل تسهيل إخراج البضائع من المرفأ

ناشد رئيس جمعية المعارض والمؤتمرات في لبنان إيلي رزق، في بيان، وزير المال على حسن خليل «اتخاذ الإجراءات اللازمة لتسهيل إخراج البضائع من مرفأ بيروت»، مشيراً إلى «أن وقف استخدام الخط الأخضر وإدخال كل البضائع عبر الخط الأحمر، أدى إلى تأخير إخراج البضائع من المرفأ، وبالتالي أعاق أعمال القطاعات كافة ومن بينها المعارض».

وحذر «من أن استمرار في اتباع هذه الآلية طويلاً يؤثر سلباً في قطاع المعارض في لبنان، ويحرمه من المشاركات الدولية والإقليمية في المعارض التي يقبها»، مؤكداً «أن هذا القطاع الذي تلقى ضربات متتالية منذ العام 2011 بسبب عدم الاستقرار الأمني والسياسي، من المفترض أن تتخذ تجاهه مبادرات وإجراءات لتشجيعه، بدلاً من عرقلة أعماله»، مذكراً بأن «حجم القطاع في لبنان يتخطى 450 مليون دولار».

تلف مواد وإنذارات خطية لمؤسسات غذائية في سعدنايل

في إطار استمرار حملة سلامة الغذاء، دهم مراقبو وزارة الصحة العامة مؤسسة «نسب ناصر الدين للبهارات والتوابل» في سعدنايل، والتي تضم مطحنة بهارات لا تستوفي الشروط الصحية والفنية وتعمل من دون ترخيص قانوني، وقاموا بمصادرة وتلف كميات وأنواع مختلفة من المواد الغذائية والبهارات المنتهية الصلاحية أو من دون تاريخ إنتاج وسطروا محضر ضبط في حقها.

وجال المراقبون على عدد من الملاحم وجوهوا إنذارات خطية ثلاث منها بسبب عدم حيازة رخصة قانونية، وطلبوا من أصحابها تنفيذ بعض الشروط الصحية اللازمة والحصول على شهادات صحية للعامل من طبيب القضاء. وتمّ تسطير محضر ضبط في حق إحدى الملاحم المخالفة. كما جرى الكشف على قرن الحنيز المرقوق يعمل من دون ترخيص قانوني وشروط كافية وجرى توجيه إنذار إلى صاحبه.

شهاب عرض مع بري موضوع السائقين المحتجزين واستقبل وفداً بحث معه في تحسين قطاع المراعي



شهاب مجتمعاً إلى وفد كلية الزراعة في «الأميركية»

شديد، والأستاذ في الجامعة اللبنانية الدكتور منير أبي سعيد، في حضور رئيس دائرة التغذية الحيوانية في وزارة الزراعة جورج فرام. وناقش المجتمعون «أهمية التعاون مع الوزارة في سبيل دعم هذا القطاع ومساعدة صغار المربين، وبالتالي زيادة عدد المراعي وتغذيتها وتوفير البذور واللقاحات اللازمة، وتفعيل عمل مراكز تجميع الحليب وعملية تسجيل المصانع الصغيرة».

كما استقبل المدير العام للمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة «إيكاردا» الدكتور محمود الصلح يرافقه مدير عام مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية «LARI»، ورئيس مجلس إدارتها الدكتور ميشال فرام، وبحث معهم في «سبل التعاون الزراعي بين لبنان و«إيكاردا»، وخصوصاً في مجال إدارة المياه وزراعة الفصح والشعير والأعلاف». كما تطرق المجتمعون إلى موضوع تسهيل الدولة اللبنانية لكافة عمل المواطنين الأجانب التابعين لـ«إيكاردا»، ثم انتقل شهاب والوفد إلى السراي الحكومية حيث التقى رئيس الحكومة تمام سلام.

وأضاف: «يجب الاهتمام بهذا الأمر الذي لن تتمكن من الاستمرار في منافسة الأسواق التي تعاني من الإغراق، وخصوصاً في أوروبا التي تعاني من تراجع اليورو والأزمة الأوكرانية، فلدنيا الأسواق التي عمرها عشرات السنوات».

وكان شهاب بحث موضوع تحسين قطاع المراعي وتربية المصانع الصغيرة من غنم وماعز، مع وفد ضم رئيس قسم الزراعة في كلية الزراعة في الجامعة الأميركية في بيروت AUB الدكتور شادي حمادة، والباحثة المساعدة في قسم الزراعة الهندسة مايل

نشطات اقتصادية



خلال إطلاق مجموعة بسمة في فندق ريفيرا

● رعى وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس ممثلاً بمستشاره فهمي كرامة إطلاق مجموعة «بسمة» الدولية في حضور سفيرها في بيروت، خلال جلسة عقدتها أمس برئاسة النائب سمير الجسر.

● تابعت لجنة الإدارة والعدل درس اقتراحات القوانين الهامة لتمويل قناتون الإيجارات، خلال جلسة عقدتها في المجلس النيابي أمس برئاسة النائب روبير غانم. واستمعته اللجنة إلى مقدمي الاقتراحات وإلى وزارة العمل ووزارات المال وإلى خبراء الإسكان وناقشت المرحلة السابقة لنفاذ القانون الحالي وأصحاب الحق في الاستثمار بالإيجار والتعويضات التي تستحق للمستاجر في حال الاسترداد للضرورة المالية والاسترداد للهدم، وقررت متابعة البحث في الجلسة المقبلة.

أما اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الإدارة والعدل فقد واصلت درس اقتراح القانون الرامي إلى تعديل قانون التجارة، خلال جلسة عقدتها أمس برئاسة النائب سمير الجسر.

صندوق النقد توقع تحسناً طفيفاً في نسبة نمو الاقتصاد اللبناني

أعلن «صندوق النقد الدولي» من خلال التوقعات الاقتصادية العالمية التي صدرت أول من أمس، أنه من المفترض أن يبلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في لبنان 2.5 في المئة في 2015، أي يتحسن طفيفاً عن نسبة النمو المسجلة في 2014 والبالغة 2.0 في المئة. وتوقع الصندوق أن يبلغ الناتج المحلي الإجمالي الاسمي 54.7 مليار دولار في السنة الجارية، مقابل 49.9 ملياراً في العام 2014 و47.6 ملياراً في 2013. ومع عداد سكار يناهز 4.6 ملايين نسمة، يُقدر الناتج المحلي الإجمالي الفردي بحدود 12006 دولارات في 2015، وذلك من 11.068 دولاراً في 2014 و10.655 دولاراً في 2013.

ويتزامن التحسن النسبي للنمو الاقتصادي في لبنان مع اعتدال إضافي في نسبة تضخم الأسعار. إذ يتوقع

وعم تراجع الواردات النفطية هذه السنة، من المرجح أن تستمر نسبة عجز الحساب الجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي بالتراجع من 26.7 في المئة في 2013 إلى 24.9 في المئة في 2014 وإلى 22.2 في المئة في 2015 وفق توقعات الصندوق. ويذكر أن هذه التوقعات الاقتصادية العالمية هي مسح من صندوق النقد الدولي يصدر مرتين في السنة، ويقدم تحليلات اقتصادية صندوق النقد الدولي للتطورات الاقتصادية العالمية في المديين القريب والمتوسط، إضافة إلى التطورات المتصلة بمناطق أو بلدان محددة.

اتحاد المصارف العربية؛ نحن الأكثر تقيداً بالأنظمة العالمية

الجديدة على عمل ومستقبل المصارف كقطاع أساسي في الاقتصادات المحلية والدولية. De-Risking حيث يقوم الاتحاد بمشاركة الصندوق النقد الدولي على إعداد دراسة شاملة عن هذا الموضوع ضمن اتفاقية بين الصندوق والاتحاد».

شارك اتحاد المصارف العربية في اجتماعات «منظمة العمل المالي» FATF في بروكسل، مع هيئات تنظيمية وتشريعية ورقابية دولية، بما فيها وزارة الخزانة ووحدة مكافحة غسل الأموال الأميركية والبلجيكية والفرنسية والألمانية والكنديّة والبريطانية، إضافة إلى مندوبين من الأمم المتحدة والمفوضية الأوروبية.

وشرح الأمين العام للاتحاد وسام فتوح أن «المصارف العربية تلتزم بالمعايير المصرفية السليمة، وتتقيد تماماً بالقرارات الدولية وبالقوانين والتشريعات الدولية، وهي من أكثر المصارف تقيداً بالقوانين والأنظمة العالمية المطبقة، ولديها من الخبراء ما يكفي لتعزيز نشاطاتها في مكافحة آفة تبيض الأموال». ولفت إلى «أن الاتحاد عرض في هذا الاجتماع رأيه في العديد من المواضيع التي ناقشها المجتمعون، وأبرزها ورقة عمل صادرة عن منظمة FATF حول مكافحة تمويل تنظيم داعش، ومناقشة تداعيات الأنظمة الرقابية



والمصرفيين العرب منتدى مصرفياً متخصصاً عن موضوع «تحفيف منابع تمويل الإرهاب»، في بيروت، يومي 4 و5 أيار 2015 في فندق «فورسيزونز»، برعاية وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق. ويهدف هذا المنتدى إلى تسليط الضوء على مكافحة تمويل الإرهاب وتمويل المجموعات الإرهابية، ومناقشة مبادئ «أعرف عميلك» (ومعيل عميلك customer's customer)، وفقاً لدرجة المخاطر وإجراءات التحقق، بالإضافة إلى كيفية معرفة العمليات المصرفية التي يمكن استغلالها، وطريقة رصد العمليات المشبوهة أو غير الاعتيادية.